

Classroom Control Beliefs

أ.د. علي حسين مظلوم

م . م . أشواق كاظم عزيز

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

مستخلص البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على معتقدات التحكم الصفّي لدى أساتيد الجامعة , وتحقيقاً لذلك اختارت الباحثة عينة مؤلفة من (400) استاذ واستاذة في جامعات الفرات الاوسط (بابل , الكوفة , كربلاء , القادسية) وقد اعتمدت الباحثة مقياس (Nancy et al, 2008) لقياس معتقدات التحكم الصفّي وتألف المقياس في صيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز من (32) فقرة وتم التحقق من الثبات بطريقتين هما اعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات (0.854) وبخطأ معياري (5.002) ومعادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0.83) وبخطأ معياري (5.23) وتوصل البحث الحالي الى النتيجة الاتية : يمتلك أساتيد الجامعة معتقدات تحكم صفّي

Summary of the research

The current research aims to identify the classroom control beliefs of university professors. To achieve this, the researcher chose a sample consisting of (400) male and female professors in the universities of the Middle Euphrates (Babylon, Kufa, Karbala, and Al-Qadisiyah) The researcher adopted the scale (Nancy et al., 2008) to measure classroom control beliefs. The scale, in its final form, after completing the conditions of validity, reliability, and ability to discriminate, consisted of (32) paragraphs. The reliability was verified in two ways: retesting, with a reliability coefficient of (0.854) and a standard error of (5.002), and Cronbach's alpha equation, with a reliability coefficient of (0.83) and a standard error of (5.23).

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث : Research Problem

ان التقدم السريع للمعرفة ادخل المجتمعات في تحديات اجتماعية وثقافية واقتصادية كبيرة مما جعلها تشهد تغيرات جذرية تكاد تعصف بثوابتها وموروثها الحضاري والاجتماعي والقيمي كونها لم تعد تملك إلا ان تتأثر بدرجات متفاوتة بقوى التغيير , وفي هذا الخضم اصبح من يمتلك سطوة العلم وفي مقدمتهم الاستاذ الجامعي يمتلك المركزية المفرطة في التحكم (المعموري, 2008 ,ص: 3) والمواقف السلبية التي تصدر من التدريسي داخل الصف أو في الحرم الجامعي قد تؤدي إلى رد الفعل الذي يركز على التقليل من شأن الطلبة وتكرار حدوثه قد تؤثر على مواقف الطلبة ومعتقداتهم فيما يتعلق بتحكم التدريسي في الموقف التعليمي إذ تؤدي التجارب الشخصية دوراً بارزاً في تشكيل هذه التصورات وإن المواقف السلبية تجاه السيطرة على الصفوف الدراسية تعيق التقبل الفعال للمادة الدراسية من قبل الطلبة وقد تؤدي إلى بيئات مليئة بالصراعات فالأساتيد الذين يلجئون إلى أساليب تقلل من شأن الطلبة أو يخرطون في صراعات على السلطة والتحكم في القاعة الدراسية مع الطلبة يثبطون من تجارب التعلم الهادفة , ولقد أظهرت الأبحاث أن الممارسات التأديبية القاسية تساهم في انخفاض التحصيل الأكاديمي لذلك يمكن أن يكون للتفاعلات السلبية بين الاستاذ والطالب آثار ضارة طويلة الأمد على تحفيز الطلبة واحترامهم لذاتهم وإلى جانب ذلك تتطلب معالجة المواقف السلبية داخل القاعة الدراسية اتباع نهج أو أسلوب متعدد الأوجه يتضمن

تدخلات على المستويين الفردي والتنظيمي ، اذ تتيح شبكات دعم الأقران للأساتيد تبادل الخبرات وطلب المشورة من الزملاء الذين يواجهون تحديات مماثلة وتعلم أساليب بديلة للتعامل مع المواقف الصعبة وتشير الأبحاث إلى أن هناك وسائل قد تكون مناسبة وتوفر دليلاً على وجود علاقة بين سلوكيات الاساتيد ومعتقداتهم ، ففي بعض الثقافات أو المجتمعات التي يتم فيها التأكيد على الانضباط الصارم ، قد يتبنى الاساتيد أساليب استبدادية تتميز بقواعد وعقوبات صارمة وعلى العكس من ذلك قد تقدر المجتمعات الأكثر ليبرالية وانفتاحاً استقلالية الطلبة وعمليات صنع القرار الديمقراطية داخل القاعات الدراسية وقد ألفت نتائج بعض الأبحاث ومنها دراسة (Martin et al, 2015) في هذا الصدد الضوء على العلاقة بين هذه العوامل وأساليب الاساتيد في ضبط قاعاتهم الدراسية إذ أظهرت نتائج الدراسة أن التجارب الشخصية التي تتميز بالعلاقات الداعمة بين الاساتذ والطالب ترتبط بشكل إيجابي بالمواقف الإيجابية تجاه التحكم الصفي. (Martin et al, 2015, pp:6-7) . واستناداً الى ما سبق ، تتبلور مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الاتي: هل لدى أساتيد الجامعة معتقدات تحكم صفي؟

أهمية البحث: The Importance of Research

يعد التعليم بوابة العبور للتقدم الحضاري الذي يشهده القرن الحادي والعشرين الذي يتميز بالتطور السريع في مجالات الحياة المختلفة كما يعد القلب الذي ينبض معبراً عن واقع المجتمع الساعي لحل مشكلاته المحقق لطموحاته ، ولقد شهد القرن الحادي والعشرون طفرات غير مسبوقة في مجالات المعرفة والتكنولوجيا واصبح تقدم الامم ورفاهيتها مرهوناً بما تكتشفه وتختره وتسبق اليه في مجالات العلم والمعرفة والتكنولوجيا وأدت تلك المتغيرات والعوامل الى تغيرات كثيرة وواسعة وقد تركت تلك المتغيرات اثارها على التعليم الجامعي والذي أصبح مطالباً بتحديد سياساته وتطوير برامج ومناهجه وانظمة العمل به مما القى بدوره بمهام وادوار متنوعة وجديدة لأعضاء هيئة التدريس حتى يمكنهم المشاركة الفاعلة في تطوير المجتمع وامداده بما يحتاج اليه من كوادر معدة وكفاءات متنوعة ومدرّبة في كافة القطاعات (عبد الرزاق وآخرون، 2021، ص: 444) فالقاعة الدراسية التي تتم إدارتها وفق اسلوب علمي ممنهج قد يكون له نفس القدر من الأهمية بالنسبة لتحصيل الطلبة وقدراتهم وفي خلق أفضل بيئة تعليمية للطلبة فالتحكم الصفي الفعال هو الذي يشكل الأساس للأساتيد ليكونوا ناجحين في تصميم المناهج واختيار الاستراتيجيات التعليمية الفعالة فالأساتيد لا يستطيعون خلق الترابط والتحكم الفعال بمفردهم (Blum, 2005, p:18) اذ يحتاج الاساتيد إلى النظر إلى سلوك الطلبة من منظور اجتماعي وتعليمي وليس من منظور يُنظر فيه إلى الطالب على أنه مشكلة (Gable et al, 2005, p:40) فالأساتيد الذين يؤمنون بممارسات التحكم الصفي الإيجابية دون استخدام اللوم والعقاب استخدموا ممارسات تعليمية أكثر فعالية حيث يتم تطوير جوهر النجاح في التدريس وتعلم الطلبة من خلال بناء علاقات ايجابية ورعاية العلاقات الاجتماعية بين الاساتذ والطالب (Rosenfeld & Rosenfeld, 2007, p:245). فدعم الاساتيد الايجابي وإدارة قاعاتهم الدراسية بشكل فعال ودعم طلبتهم وتوجيههم فيما يتعلق بالممارسات الصفية الفعالة لمعالجة قضايا القاعة الدراسية المتعلقة بالانضباط والتعليم له دوراً فاعلاً على تحصيل الطلبة وتوافقهم مع المناخ الدراسي (Bear, 1998, p:14).

وتكمن أهمية البحث الحالي

- تناوله شريحة أساتيد الجامعة وهي من الشرائح المهمة في المجتمع لما لها من دور كبير في اعداد الطلبة بمختلف الاختصاصات مما يساهم في بناء البلد مستقبلاً .
- اننا بحاجة الى دراسات تلقي الضوء على الجوانب الايجابية المضيئة من الشخصية الانسانية كمتغير البحث الحالي (معتقدات التحكم الصفي) .

أهداف البحث: Research Objectives

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

معتقدات التحكم الصفي لدى أساتيد الجامعة

search limits : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على دراسة معتقدات التحكم الصفّي لدى أساتيد الجامعة في جامعات الفرات الاوسط (بابل , الكوفة , كربلاء , القادسية) للجنسين (ذكور , اناث) وللتخصص (علمي , انساني) للعام الدراسي (2023 - 2024).

Definition of the terms : تحديد المصطلحات :

معتقدات التحكم الصفّي عرفتها :

- نانسي وآخرون (Nancy et al, 2008) :
توجهات وقناعات الاستاذ حول استطاعته على التحكم في صفه وإدارته بالشكل الامثل له (Nancy et al , 2008,p:12)
- التعريف النظري :
تبنت الباحثة تعريف نانسي وآخرون (2008) تعريفاً نظرياً لمعتقدات التحكم الصفّي كونها تبنت مقياسهم .
- التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجاباته على فقرات مقياس معتقدات التحكم الصفّي المتبنى في البحث الحالي.

الفصل الثاني : اطار نظري

❖ تمهيد :-

القاعة الدراسية التي تتم إدارتها بشكل جيد انما يكون لها نفس القدر من الأهمية بالنسبة لتحصيل الطلبة وقدراتهم وفي خلق أفضل بيئة تعليمية للطلبة وهذا ما أكدته كل من وانغ و هايرتال و والبيرج (1984) وقد أثر التحكم الصفّي الفعال على المناخ العام للدراسة وكذلك على بيئة القاعة الدراسية (Griffin, 1996,p:123) وفي العصر التعليمي الجديد الذي أنشأه قانون عدم ترك أي طفل (NCLB) والذي تم تصميمه لتحسين التحصيل الأكاديمي (وزارة التعليم الأمريكية، 2004) خلص كل من كليم و كونيل (2004) Klem and Connell إلى أن الاساتيد بحاجة إلى المشاركة مع الطلبة في عملية التعلم من خلال إنشاء بيئات تعليمية مخصصة تعكس المعايير والسلوك الأكاديمي المرتفع وفي هذه العملية أدى الاساتيد دوراً حاسماً في إنشاء بيئات تعليمية جذابة تمت إدارتها بشكل جيد وكانت العامل الأكثر أهمية في تحسين الإنجاز وقد أشار (Marzano, 2007) الى أن ممارسات التحكم الصفّي الفعال هي التي تشكل الأساس للاساتيد ليكونوا ناجحين في تصميم المناهج واختيار الاستراتيجيات التعليمية الفعالة فالاساتيد لا يستطيعون خلق الترابط المدرسي بمفردهم (Blum,2005,p:18) ووفقاً لمارزانو (2007) فإن التفاعل بين الاساتيد والطلبة والمحتوى يجب أن يحدث لتحسين التحصيل وأفاد كل من الاساتيد والطلبة أنه تم العثور على مشاركة أكبر في التعلم في القاعات الدراسية مع اساتيد مهتمين اكثر ووضعو توقعات واضحة وعالية وعادلة وتم تحكمهم بشكل جيد للقاعة الدراسية (Marzano,2007,p:42) . فالتحكم الصفّي يتضمن إدارة مجموعة من الأشخاص ذوي مستويات مماثلة من الاستعداد ، وإدارة الموارد المادية والبشرية والوقت في القاعة الدراسية وبالتالي التواصل الجيد مع الطلبة ، واكساب الكفاءة الذاتية لهم و الرقابة الداخلية في حل المشكلات الأكاديمية ، والقدرة على زيادة كفاءة التدريس عن طريق الحد

من الصراعات داخل القاعات الدراسية (Saritaş, 2000,p: 48) وهي مهمة معقدة تتضمن تخطيط الدرس ، وبناء بيئة آمنة، وتعليم الطلبة ، والاستجابة للتحديات (Bacs & Ellis, 2003,p: 23) وان تسليط الضوء على العوامل المتعلقة بالقاعة الدراسية وسلوكيات الاستاذ من شأنه ان يخلق بيئة تعليمية منظمة وآمنة , ومن ناحية أخرى فالتحكم الصفي مصطلح شامل واسع يصف جميع جهود الاستاذ للإشراف على أنشطة القاعة الدراسية بما في ذلك التعلم والتفاعل الاجتماعي وسلوك الطلبة (Karip, 2007,p:13) وكذلك تختلف طرق تفسير الأحداث ووجهات نظر الافراد تبعاً لاختلاف طبيعتهم البيولوجية والاجتماعية و تنشأ هذه التباينات من اساليب الحياة المختلفة والاهتمامات والقدرات وأساليب التعلم والعديد من الميزات الأخرى للأفراد مما يؤثر على البيئة في القاعة الدراسية وبما أن خصائص وسمات الطلبة تختلف في نطاق واسع فإن اتجاهاتهم أيضاً تجاه عملية التعلم والتعليم ومكانتهم الأكاديمية تختلف أيضاً (Demir,2012,p:13) .

▪ نظرية وولفجانج وجليمان في التحكم الصفي (1980) :-

في عام (1980) وضع وولفجانج وجليمان اطاراً نظرياً اكدا فيه على ان التحكم الصفي له تأثير كبير على تعلم الطلبة وتم تحديد التحكم بالقاعات الدراسية باعتباره مصدر قلق بارز للاساتيز إذ تختلف معتقدات الاساتيز فيما يتعلق بطبيعة نمو الطالب (Wolfgang & Glickman, 1980,p:255) . وان النهج او الاسلوب الذي يتبعه الاستاذ في التحكم بالقاعة الدراسية يزيد من توقعاته للنجاح مع الطلبة ويؤثر على مستوى كفاءتهم الذاتية , وهو إحساس الاستاذ بالفعالية ولقد قام كل من هوي و ولفولك (1993) بتحسين بنية الإحساس بالفعالية لتشمل بعدين مستقلين اضافيين حيث أصبحت كفاءة التدريس العامة تعكس اعتقاداً عاماً حول قوة التدريس في الوصول إلى الطلبة الذين يواجهون صعوبات تعلم وتعد الكفاءة الشخصية انعكاساً أكثر تحديداً لشعور الاستاذ الشخصي بالثقة في التغلب على العقبات التي قد تواجهه في القاعة الدراسية (Hoy & Woolfolk, 1993,p:335) ولقد أظهرت الأبحاث كدراسة هنسون (2003) ودراسة هينسون وتشامبرز (2005) أن كفاءة الاستاذ مرتبطة بأساليب الاساتيز في التعامل مع ادارة القاعة الدراسية إذ يميل الاساتيز ذوو الإحساس العالي بالفعالية إلى تفضيل التوجهات الإدارية الأكثر إنسانية والتي تكون أقل سيطرة وتحكما وقد توصلت دراسة هوي و ولفولك (1990) أن تجربة التدريس الخاص للطلبة أدت إلى زيادة الكفاءة الشخصية ، وانخفاض الكفاءة العامة، وزيادة سيطرة الاستاذ في القاعة الدراسية بالإضافة إلى ذلك يبدو من المحتمل وجود علاقة بين أسلوب الاستاذ في تحفيز الطلبة وأسلوبه في إدارة القاعة الدراسية كما يعد تقديم تعليقات هادفة واختيارات للطلبة أمثلة على النهج الداعم للاستقلالية لتحفيز وحث الطلبة حيث تشمل أمثلة التحكم في سلوكيات الاستاذ أي حدث خارجي يستخدم للضغط على الطلبة للتفكير أو الشعور أو التصرف بطريقة معينة مثل تحديد الأهداف المطلوبة والحدود الزمنية للأنشطة (Deci & Ryan, 1991, p: 237) . وقد وضع ولفجانج (1995) إطاراً لشرح معتقدات الاساتيز فيما يتعلق بنمو الطالب الأكاديمي. واستناداً إلى تكامل وجهات النظر هذه فإن الاستمرارية الأساسية لمعتقدات التحكم الصفي تقتض ثلاثة طرق للتفاعل بين الاستاذ والطالب هي: عدم التدخل، والتدخل، والتفاعلية : طرق التفاعل بين الأستاذ والطالب :-

1- عدم التدخل :- تفترض الطريقة غير التدخلية أن الطالب لديه دافع داخلي يحتاج إلى العثور على تعبير مناسب عنه في العالم الحقيقي هو الأقل توجيهاً وتحكماً .

2- التدخل :- وتفترض طريقة التدخل وتؤكد على ما تفعله البيئة الخارجية لتشكيل الطالب بطريقة معينة و هو الأكثر تحكماً.

3- التفاعلية :- في منتصف الطريق بين هذين النقيضين (التدخل وعدم التدخل) تركز الطريقة التفاعلية على ما يفعله الطالب لتغيير البيئة الخارجية وكذلك ما تفعله البيئة لتشكيل الطالب , تعمل التفاعلية على إيجاد حلول مقبولة لكل من الأساتيز والطلبة وتستخدم بعض التقنيات نفسها التي تستخدمها طريقة التدخل وعدم التدخل وفي حين أنه من المفترض أن الاساتيز يؤمنون ويتصرفون وفقاً لجميع الطرق الثلاثة هذه إلا أن أحد هذه الطرق الثلاثة يكون هو السائد عادةً (Wolfgang,)

(Wolfgang & Glickman, 1980; 1995) , فضلا عن ذلك واستنادًا إلى النموذج المفاهيمي لولفجانج و جليمان (Wolfgang and Glickman (1980) وولفجانج (1995) Wolfgang, طور كل من مارتن وبين وبالدين , Martin, (1998) Yin, and Baldwin) المواقف والمعتقدات الخاصة بمقياس التحكم في القاعة الدراسية (ABCC) والذي يقيس معتقدات الاساتيد في التحكم في القاعة الدراسية وفي هذا المقياس ABCC يتم تعريف أسلوب التحكم بالقاعات الدراسية على أنه "بناء متعدد الأبعاد يتضمن ثلاثة مكونات شاملة ومستقلة - الإدارة التعليمية ، وإدارة الأفراد ، وإدارة السلوك" (Martin, 1998) (Yin, & Baldwin, 1998) اذ تعمل هذه الأبعاد الثلاثة معًا لإنشاء أساليب التحكم بالقاعات الدراسية للاستاذ وتوجيه جهودهم لتحقيق الأهداف التعليمية المناسبة :-

- **البعد الأول : الإدارة التعليمية :-** يتضمن جوانب مثل الإشراف على أماكن جلوس الطلبة، وتنظيم الروتين اليومي، وتوزيع المواد الدراسية.

- **البعد الثاني : بُعد إدارة الأفراد :-** ويتعلق بما يعتقد الاساتيد عن الطلبة كأشخاص وما يفعله الاساتيد لتطوير العلاقة مع طلبتهم .

- **البعد الثالث : بُعد إدارة السلوك :-** يختلف من حيث أنه يركز على الجهود المخططة مسبقًا لمنع سوء السلوك بدلاً من استجابة الأستاذ له , وعلى وجه التحديد يتضمن هذا البعد وضع القواعد ، وتشكيل المكافأة ، وتوفير الفرص لمدخلات ومشاركات الطلبة في الدرس (Nancy et al, 2008,p:12).

وقد تبنت الباحثة نظرية وولفجانج وجليمان (1980) لأنها فسرت معتقدات التحكم الصفي تفسيراً وافياً وواضحاً , كما وان المقياس الذي ترجمته الباحثة واعتمدته في الاجراءات مبني على أساس هذه النظرية .

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

أولاً - منهج البحث Research Methodology :-

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الوصفي لأن هذا المنهج يعطي وصفاً دقيقاً للظاهرة المدروسة ولا يقتصر فقط على جمع البيانات و الحقائق و تصنيفها وتبويبها بل يتضمن ايضاً قدرأ من التفسير لهذه النتائج (ملحم 370:2010).

ثانياً- مجتمع البحث The Research population

و يُعرف مجتمع البحث بأنه جميع المفردات التي تجرى عليها الدراسة كأن يكونوا افراد او أشياء (المحمودي , 2019 ,ص: 158) .

و يتحدد مجتمع البحث الحالي بأساتيد جامعات الفرات الأوسط (بابل و كربلاء و الكوفة والقادسية) للعام الدراسي (2023-2024) وقد حددت الباحثة مجتمع البحث عبر بيانات شعبة التخطيط في كل جامعة بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية¹ (ملحق 1) ، وبناءً على ذلك حُدد عدد الكليات وأسمائها وعدد أساتيدها إذ بلغ عدد الكليات (76) كلية، منها (49) كلية علمية وهي تمثل نسبة (64%) من مجتمع البحث، و(27) كلية إنسانية وهي تمثل نسبة (36%) من مجتمع البحث، وقد بلغ العدد الكلي للتدريسيين (10130) تدريسي

¹حصلت الباحثة على هذه البيانات من شعبة التخطيط في الجامعات المذكورة أعلاه في ضوء كتاب شعبة الدراسات العليا لجامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية المرقم 9985 في 2024 / 9 / 30

وتدريسية، منهم (5882) ذكور موزعين بواقع (3671) تدريسي من الفرع العلمي، و(2211) تدريسي من الفرع الإنساني، و (4248) تدريسية موزعات، بواقع (2635) تدريسية من الفرع العلمي، و (1613) تدريسية من الفرع الإنساني، وكما موضح في الجدول (1) .

جدول (1)

كليات جامعات الفرات الأوسط في مجتمع البحث موزعين على وفق الجنس والتخصص

الكليات الإنسانية				الكليات العلمية			
الجامعة	الجنس		ت	الجامعة	الجنس		ت
	ذكور	اناث			ذكور	اناث	
بابل	65	39	1	بابل	105	21	1
	50	31	2		51	79	2
	107	150	3		20	23	3
	118	122	4		100	91	4
	56	20	5		93	143	5
	55	28	6		67	90	6
كربلاء	172	111	7		123	80	7
	60	25	8		47	59	8
	64	51	9		33	41	9
	119	67	10		57	48	10
القادسية	48	19	11		184	74	11
	22	12	12		36	6	12
	94	69	13		56	50	13
	95	56	14		33	53	14
الكوفة	220	182	15	كربلاء	91	31	15
	20	34	16		70	83	16
	38	23	17		66	51	17
	29	10	18		33	43	18
الكوفة	150	66	19		180	67	19
	113	32	20		42	29	20
	96	47	21		168	78	21
	81	53	22		36	50	22
	127	255	23		23	38	23
	40	14	24		73	108	24
	75	27	25		36	63	25
	53	29	26		117	41	26
	44	41	27	القادسية	90	18	27
					24	31	28
					28	15	29
					44	28	30

معتقدات التحكم الصفّي لدى أساتيد الجامعة

م . م . أشواق كاظم عزيز

أ.د. علي حسين مظلوم

						31	كلية الصيدلة	31	28
						32	كلية الطب	76	64
						33	كلية الطب البيطري	72	57
						34	كلية العلوم	93	86
						35	كلية الفنون الجميلة	43	9
						36	كلية الهندسة	136	54
						37	كلية طب الاسنان	16	28
						38	كلية علوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات	47	29
					الكوفة	39	التخطيط العمراني	37	23
						40	التربية البدنية	64	24
						41	التمريض	32	37
						42	الزراعة	92	34
						43	الصيدلة	54	81
						44	الطب	149	95
						45	الطب البيطري	54	24
						46	العلوم	176	142
						47	الهندسة	267	71
						48	طب الاسنان	55	73
						49	علوم الحاسوب والرياضيات	51	44
10130	3824	المجموع				6306	المجموع		
%100	%38	النسبة المئوية				%62	النسبة المئوية		

ثالثاً : عينة البحث Sample Of The Research :

أ- عينة الكليات:

اختيرت عينة عشوائية من مجتمع البحث لجامعات الفرات الأوسط , إذ كُتبت أسماء الجامعات في قصاصات صغيرة ووُضعت في كيس ثم سُحب عدد من الجامعات بلغ عددها (10) كليات، منها (6) كليات للتخصص العلمي و (4) كليات للتخصص الإنساني، كما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

أعداد التدريسيين في عينة الكليات العلمية والإنسانية موزعة على وفق الجنس والتخصص

الكليات الإنسانية				الكليات العلمية					
الجامعة	الجنس		الكلية	ت	الجامعة	الجنس		الكلية	ت
	اناث	ذكور				اناث	ذكور		
بابل	18	17	التربية للعلوم الإنسانية	1	بابل	10	25	الهندسة	1
						20	17	التربية للعلوم الصرفة	2
كربلاء	11	26	الادارة والاقتصا	2	كربلاء	17	23	الزراعة	3
						23	14	الصيدلة	4
القادسية	13	25	التربية	3	القادسية	18	24	الطب البيطري	5
الكوفة	13	28	الآداب	4	الكوفة	25	33	العلوم	6
						113	136	المجموع	

400	55	96	المجموع		249	
	151					

ب- عينة أساتيد الجامعة : و هي جزء من وحدات المجتمع الاصلي و التي يتم سحبها على وفق طريقة منهجية مناسبة (Harris, 2003,p: 45).

و نظراً لكون المتغير المراد دراسته في البحث الحالي مقسم الى طبقات يعبر كل منها عن فئة من مستويات المتغير موضوع البحث لذا لجأت الباحثة الى اختيار عينة عشوائية طبقية ذات توزيع متناسب ومن اجل اعتماد هذا الاسلوب من العينات لا بد من اتباع الخطوات التالية :

- 1- تقسيم افراد المجتمع الى طبقتين (أناث - ذكور) وكذلك التخصص (أنساني - علمي) من المجتمع الاصلي .
- 2- تحديد عدد افراد المجتمع الذين ينتمون الى كل طبقة .
- 3- تحديد حجم العينة الكلي وحجم العينة من كل مجموعة ونسبتها من المجتمع الكلي لإجراء البحث Thompson , 2012 ,p: 39 .()

و تكونت عينة البحث من (400) تدريسياً و تدريسية تم اختيارهم على وفق اراء ذوي الاختصاص الذين اشاروا الى ان (400) تمثل افضل حجم عينة اذ أشار هنريسون Henrysson (1971) إلى أن العينة لكي تكون ممثلة للمجتمع، فيجب أن يسحب على الأقل (400) فرداً من ذلك المجتمع (Henrysson, 1971:58) وترى ايبيل Ebel (1972) ان سعة العينة وكبرها هو الاطار المفضل في عملية الاختيار، ذلك انه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel , 1972) ، وبناءا على شودوري وستنجر Chaudhuri and Stenger (2005) انه نظرا لصعوبة تحقق التجانس في كثير من المجتمعات توجد عدة طرق لتوزيع العينة وان افضل اسلوب لتوزيعها بما يراعي شروط التجانس بصورة كبيرة هو التوزيع الطبقي العشوائي، الذي يكون بعدة اساليب احصائية منها أسلوب التوزيع المتناسب مع حجم الطبقة الذي يقسم المجتمع إلى عدد من الطبقات غير المتداخلة، وكل طبقة تكون متجانسة للصفة المدروسة وذلك بهدف الحصول على نتائج أكثر دقة عن طريق تقليل خطأ المعاينة والذي يتناقص ليصل إلى الصفر والذي يقترب كثيرا من الواقع ويمكن حسابها على وفق معادلة كوكرن² Cochran (Chaudhuri&Stenger,2005) وقد توزعت العينة بواقع (232) تدريسياً بنسبة بلغت (58%) و(168) تدريسية بنسبة بلغت (42%) ، في حين بلغ عدد التخصص العلمي من العينة (249) بنسبة (62%) و عدد التخصص الانساني بلغ (151) بنسبة (38%) والجدول (3) يبين ذلك.

لتخصص	علمي	أنساني	المجموع	النسبة المئوية
-------	------	--------	---------	----------------

$ni = n \left(\frac{Ni}{N} \right)$ * معادلة كوكرن للعينات الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب مع حجم الطبقة حيث ان (n) حجم العينة المراد سحبها، (Ni) عدد افراد الطبقة ، (N) حجم المجتمع الاحصائي للعينة الطبقيّة.

معتقدات التحكم الصفي لدى أساتيد الجامعة

م . م . أشواق كاظم عزيز

أ.د. علي حسين مظلوم

		الجنس الجامعة		ذكور	أناث	ذكور	أناث
27%	107	18	17	30	42	بابل	
28%	114	11	26	40	37	كربلاء	
25%	99	13	28	25	33	الكوفة	
20%	81	13	25	18	24	القادسية	
100%	400	55	96	113	136	المجموع	
		151		249		المجموع الكلي	
	10%	38%		62%		النسبة المئوية	

جدول (3)

يوضح عينة البحث موزعه حسب الجامعة و الجنس و التخصص

رابعاً : أداة البحث Research of Instruments :-

بعد الاطلاع على الادبيات و الدراسات الاجنبية التي تطرقت الى مفهوم معتقدات التحكم الصفي حصلت الباحثة على مقياس أعدته نانسي وآخرون (Nancy et al, 2008), واعتمدت الباحثة على هذا المقياس لذا ترجمت الباحثة المقياس فضلاً عن استخراج الخصائص السيكومترية له و في ما يأتي وصفا للمقياس و إجراءات ترجمته :

❖ وصف المقياس بصيغته الأولى :

يتكون المقياس من (32) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي الادارة التعليمية ويتكون من (16) فقرة ، وادارة الافراد ويتكون من (12) فقرة ، و ادارة السلوك ويتكون من (4) فقرات ، و خمس بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس و هي (تطبيق علي دائماً . تتطبق علي غالباً ، تتطبق علي احياناً . تتطبق علي نادراً ، لا تتطبق علي أبداً) تأخذ الفقرات الدرجات (5 , 4 , 3 , 2 , 1) على الترتيب , وعليه فإن أدنى درجة لمقياس معتقدات التحكم الصفي بالصيغة الاولى وأعلى درجة له تتراوح ما بين (32-160) درجة .

❖ صدق الترجمة Translation validity :

للتحقق من صدق الترجمة قامت الباحثة بأجراء الخطوات الاتية :

أ . ترجمة المقياس بالاستعانة ببعض الأساتيد المتخصصين في اللغة الإنكليزية و اخرين مختصين بالعلوم التربوية و النفسية و يملكون خبرة في مجال الترجمة من اللغة الانكليزية.

ب. عُرضت النسخة المترجمة العربية على احد المتخصصين لإعادة ترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية (ترجمة عكسية).

ج. عُرضت النسخة المترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية على احد المتخصصين لمعرفة مدى تطابق النسختين فأشار إلى أن الاتفاق عالٍ بين نسختي المقياس.

د. عرضت النسخة العربية على متخصص باللغة العربية للتأكد من صلاحية الصياغة للفقرات .

❖ صلاحية فقرات مقياس معتقدات التحكم الصفي :

وللتحقق من صلاحية فقرات مقياس معتقدات التحكم الصفي بصيغته الاولى و الذي يتكون من (32) فقرة عرض على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (20) محكماً لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يرويه مناسباً و مدى مناسبة البدائل ، و لتحليل آراء المحكمين فقد تم اعتماد مربع كاي لحسن المطابقة و النسبة المئوية و عُدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (1) ، و نتيجة لهذا الإجراء تم الابقاء على جميع الفقرات بعدها صالحة وعدلت بعض الفقرات في ضوء ملاحظاتهم . و كما مبين في الجدول (4) .

جدول (4)

قيمة مربع كاي لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس معتقدات التحكم الصفي

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	النسبة المئوية	غير الموافقون	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
4, 12, 11, 10, 9, 8, 7, 6, 5, 4, 3, 2, 1, 23, 22, 21, 20, 19, 18, 17, 16, 15, 25, 24	20	20	%100	صفر	20	3,84	دالة
13	20	18	%90	2	12,8	3,84	دالة

يظهر من الجدول (5) ان قيمة مربع كأي المحسوبة كانت دالة لـ (25) فقرة ، اذ كانت القيمة المحسوبة لـ (24) فقرة والبالغة (20) اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية واحدة وبذلك قبلت هذه الفقرات، اما الفقرة (13) فقد كانت قيمة مربع كأي المحسوبة لها تساوي (12,8) وهي اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية واحدة وبذلك تم قبول هذه الفقرة ايضا .

❖ تجربة وضوح التعليمات و الفقرات :

من أجل إجراء تجربة وضوح التعليمات و الفقرات للمقياس طُبّق المقياس على العينة ، وبعد إجراء التجربة اتضح أن المقياس كان واضحاً ومفهوماً لدى العينة سواء كان ذلك بالنسبة للفقرات أو البدائل أو تعليمات الإجابة ، اما الوقت المستغرق للإجابة على المقياس تراوح بمدى بين (8-12) دقيقة و متوسط الوقت المستغرق (9) دقيقة .

❖ التحليل الاحصائي لفقرات مقياس معتقدات التحكم الصفي: استخرجت القوة التمييزية بطريقة :-

• القوة التمييزية باستعمال المجموعتين الطرفيتين :-

قامت الباحثة باستخراج القوة التمييزية لمقياس معتقدات التحكم الصفي من خلال التطبيق على عينة التحليل الاحصائي وقد اتضح أن جميع الفقرات مميزة ولم تسقط أي فقرة وذلك لكون القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (214) ومستوى دلالة (0.05) وبذلك بقي المقياس مكون من (32) فقرة و جدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس معتقدات التحكم الصفي بطريقة المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
---	-----------	---------------	-------------------	-----------------	-----------------

معتقدات التحكم الصفي لدى أساتيد الجامعة

م . م . أشواق كاظم عزيز

أ.د. علي حسين مظلوم

1.96	8.973	0.448	4.80	العليا	1
		0.950	3.89	الدنيا	
	10.754	0.414	4.84	العليا	2
		0.803	3.91	الدنيا	
	10.934	0.268	4.94	العليا	3
		0.875	3.98	الدنيا	
	11.133	0.380	4.88	العليا	4
		1.057	3.68	الدنيا	
	3.902	1.358	3.38	العليا	5
		1.219	2.69	الدنيا	
	10.801	0.365	4.92	العليا	6
		0.938	3.87	الدنيا	
1.96	6.208	1.055	4.37	العليا	7
		1.259	3.39	الدنيا	
	6.309	1.055	4.17	العليا	8
		1.038	3.27	الدنيا	
	8.773	0.535	4.78	العليا	9
		0.881	3.91	الدنيا	
	11.535	0.463	4.81	العليا	10
		0.878	3.70	الدنيا	
	11.178	0.297	4.93	العليا	11
		0.972	3.83	الدنيا	
	9.525	0.333	4.90	العليا	12
		0.932	3.99	الدنيا	

3.775	1.115	3.69	العليا	13
	1.191	3.10	الدنيا	
10.540	0.568	4.70	العليا	14
	0.915	3.61	الدنيا	
10.706	0.247	4.94	العليا	15
	0.976	3.90	الدنيا	
10.650	0.165	4.97	العليا	16
	1.044	3.89	الدنيا	
10.687	0.283	4.94	العليا	17
	0.996	3.87	الدنيا	
11.026	0.304	4.90	العليا	18
	0.993	3.80	الدنيا	
11.161	0.291	4.91	العليا	19
	1.056	3.73	الدنيا	
11.710	0.291	4.91	العليا	20
	1.036	3.69	الدنيا	
10.656	0.263	4.93	العليا	21
	0.948	3.92	الدنيا	
10.917	0.263	4.93	العليا	22
	1.024	3.81	الدنيا	
13.818	0.389	4.87	العليا	23
	0.932	3.53	الدنيا	
10.018	0.234	4.96	العليا	24
	0.981	3.99	الدنيا	
11.695	0.190	4.96	العليا	25
	0.826	4.01	الدنيا	

معتقدات التحكم الصفي لدى أساتيد الجامعة

م . م . أشواق كاظم عزيز

أ.د. علي حسين مظلوم

26	العليا	4.89	0.370	13.886
	الدنيا	3.54	0.942	
27	العليا	2.11	1.155	4.370
	الدنيا	2.83	1.272	
28	العليا	2.69	1.357	2.541
	الدنيا	3.15	1.266	
29	العليا	4.04	1.032	6.076
	الدنيا	3.10	1.222	
30	العليا	3.99	1.204	4.415
	الدنيا	3.25	1.261	
31	العليا	4.42	.918	7.239
	الدنيا	3.37	1.189	
32	العليا	4.25	1.006	7.654
	الدنيا	3.08	1.224	

• اسلوب الاتساق الداخلي (Internal Consistency) :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لفقرات مقياس معتقدات التحكم الصفي من خلال:

1- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ولم تسقط اي فقرة من فقرات المقياس وذلك لكون قيمة معامل الارتباط المحسوبة (ر) لجميع الفقرات كانت اكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0.087) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وبذلك قبلت جميع فقرات المقياس و كما موضح في جدول (6) .

جدول (6)

علاقة ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس معتقدات التحكم الصفي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
---	----------------	---	----------------	---	----------------	---	----------------

0.650	25	0.626	17	0.514	9	0.460	1
0.671	26	0.596	18	0.586	10	0.563	2
0.256	27	0.659	19	0.655	11	0.639	3
0.203	28	0.569	20	0.547	12	0.542	4
0.311	29	0.661	21	0.212	13	0.229	5
0.225	30	0.639	22	0.515	14	0.611	6
0.349	31	0.616	23	0.629	15	0.306	7
0.330	32	0.668	24	0.574	16	0.254	8

2- علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه: لم تسقط أي فقرة من فقرات المجالات الثلاث وذلك لكون قيمة معامل الارتباط المحسوبة (ر) لجميع فقرات المجالات كانت اكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0.087) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وبذلك قبلت جميع فقرات المقياس والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

علاقة ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمجالات مقياس معتقدات التحكم الصفي

المجال	الفقرة	معامل الارتباط	المجال	الفقرة	معامل الارتباط	المجال	الفقرة	معامل الارتباط
الإدارة التعليمية	1	0.533	إدارة الافراد	1	0.708	إدارة السلوك	1	0.801
	2	0.628		2	0.656		2	0.834
	3	0.658		3	0.731		3	0.730
	4	0.567		4	0.543		4	0.832
	5	0.323		5	0.720			
	6	0.597		6	0.693			
	7	0.395		7	0.637			
	8	0.342		8	0.734			
	9	0.545		9	0.713			
	10	0.595		10	0.664			
	11	0.637		11	0.295			
	12	0.580		12	0.243			
	13	0.276						

						0.597	14	
						0.591	15	
						0.483	16	

3 - علاقة المجالات بالمقياس كله:

جدول (8)

علاقة ارتباط المجالات بالمقياس كله لمقياس معتقدات التحكم الصفي

ت	اسم المجال	قيمة معامل الارتباط
1	الإدارة التعليمية	0.913
2	إدارة الافراد	0.763
3	إدارة السلوك	0.398

الخصائص السيكومترية للمقياس : Psychometric Features of the Scale

أولاً : صدق المقياس: وقد تم التحقق من انواع صدق المقياس الحالي بالطرق الآتية:

❖ صدق الترجمة Translation validity : تم التحقق من صدق الترجمة من خلال ما تم ذكره سابقا في فقرة صدق الترجمة.

❖ الصدق الظاهري (Face Validity) : وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس معتقدات التحكم الصفي على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية و القياس النفسي كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات مقياس معتقدات التحكم الصفي.

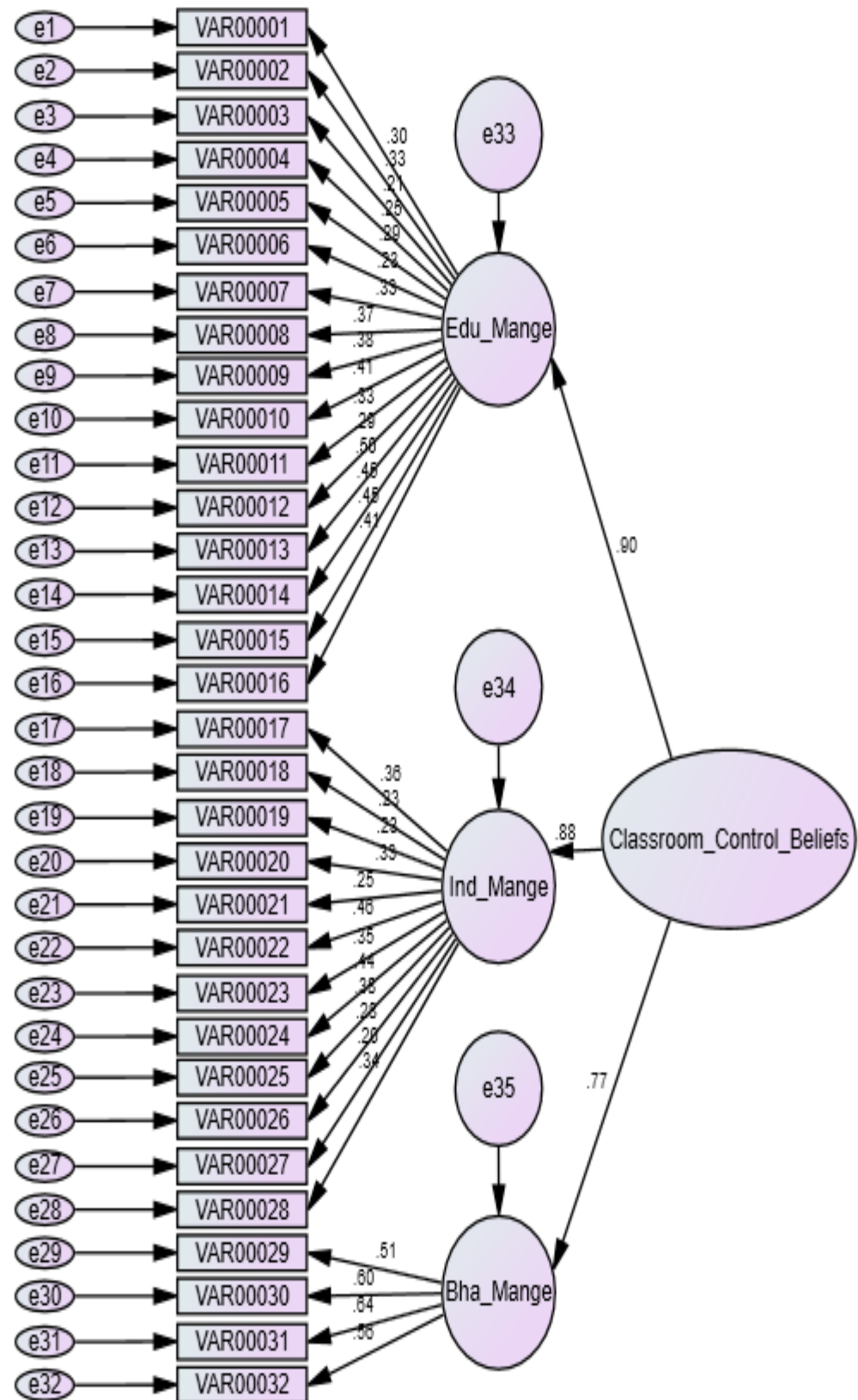
❖ صدق البناء (Construct Validity):

و تم التحقق من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية ، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط الفقرة بالمجال ، وارتباط المجالات بالمقياس كله كما موضح في الجداول (5, 6, 7, 8) كما وقامت الباحثة باستخدام اسلوب التحليل العاملي التوكيدي وكالاتي.

• اسلوب التحليل العاملي التوكيدي :

تؤدي النظريات المناسبة دورا حاسما في تحديد النموذج النظري العاملي فقد يكون النموذج العاملي أحادي البعد، أو ثنائي البعد، أو نموذج عاملي من الدرجة الثانية (Harrington,2009)، حيث استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي الذي يتطلب وجود أساس نظري يساعد الباحثة على تحديد الطريقة التي تشبع بها المتغيرات على العوامل، الهدف منها هو اختبار مطابقة النموذج الذي وضعته الباحثة لبيانات الدراسة، أي هل النموذج المفترض يمثل بيانات الدراسة أفضل تمثيل أم لا، بمعنى أن مؤشرات جودة

المطابقة تعطى صورة كاملة عن مدى مطابقة النموذج ككل لبيانات الدراسة وأجري التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS25 لتحليل مصفوفة التباينات والتباينات المشتركة بطريقة أقصى احتمال (Bollen,1989)، باستخدام عينة الدراسة الأساسية من أساتذ الجامعة والبالغ عددهم (400) تدريسي وتدرسية وحكم على مدى مطابقة البنية العاملية لمقياس بواسطة عدد من المؤشرات الإحصائية، اختيرت إما لأنها أقل اعتماداً على حجم العينة أو أقل تأثراً بتعدد النموذج أو كليهما معاً (Hu & Bentler, 1999).



الشكل (1) التحليل العاملي لمقياس معتقدات التحكم الصفّي

من الشكل اعلاه ان جميع الفقرات تشبعها على عواملها دال احصائي لأن قيم الاوزان الانحدارية المعيارية (النسب الحرجة) جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05)، والمقصود بالأوزان الانحدارية هو تقدير قيمة العلاقة بين الفقرة بالعامل الذي تنتمي اليه، وأن هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد عن (1,96) (البرق وآخرون، 2013).

جدول (9)

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لمقاييس معتقدات التحكم الصفي

رقم الفقرة	قيم التشبعات Estimate	قيم النسب الحرجة .C.R	الدلالة
1	0.299	4.07	دالة
2	0.331	3.219	دالة
3	0.207	3.166	دالة
4	0.253	3.653	دالة
5	0.293	4.019	دالة
6	0.23	3.419	دالة
7	0.329	4.303	دالة
8	0.373	4.595	دالة
9	0.383	4.655	دالة
10	0.412	4.809	دالة
11	0.334	4.339	دالة
12	0.294	4.025	دالة
13	0.497	5.18	دالة
14	0.45	4.994	دالة
15	0.445	4.97	دالة
16	0.412	4.813	دالة
17	0.357	3.407	دالة
18	0.232	3.625	دالة
19	0.227	2.817	دالة
20	0.331	3.321	دالة
21	0.252	2.969	دالة

معتقدات التحكم الصفي لدى أساتيد الجامعة

أ.د. علي حسين مظلوم

م . م . أشواق كاظم عزيز

دالة	3.647	0.464	22
دالة	3.398	0.354	23
دالة	3.599	0.437	24
دالة	3.473	0.381	25
دالة	3.136	0.285	26
دالة	2.59	0.196	27
دالة	3.352	0.34	28
دالة	7.479	0.507	29
دالة	3.625	0.599	30
دالة	8.645	0.641	31
دالة	8.023	0.562	32

كما حصلت الباحثة على عدد من مؤشرات جودة التوافق المهمة التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبنته الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة، فهو يشير إلى أي مدى استطاع النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة على نحو لم يبتعد عنها كثيراً، والجدول (10) يوضح ذلك (تيغزة، 2012).

جدول (10)

مؤشرات جودة المطابقة لمقياس معتقدات التحكم الصفي

ت	المؤشرات	قيمة المؤشر	درجة القطع
1	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	2.064	اقل من (5)
2	قيمة مربع كاي	951.349	ان تكون القيم دالة عند
3	درجة الحرية	461	0.05
4	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.052	بين 0,05 - 0,08
5	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.87	بين صفر - 1
6	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.856	بين صفر - 1
7	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.765	بين صفر - 1
8	مؤشر هولتر Hoelter	110	114

من الجدول اعلاه يتبين ان المؤشرات كانت جميعها ضمن المدى المقبول مما يعطي الباحثة الاطمئنان لدقة النموذج.

ثانياً : ثبات المقياس (Reliability Scale):

اتبعت الباحثة الطرائق الآتية لإيجاد معامل ثبات المقياس:

معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي: ولحساب الثبات بهذه الطريقة، اعتمدت الباحثة على عينة التحليل الاحصائي

والبالغة (400) تدريسي وتدرسية، وكانت قيمة معامل الفا (0.83) وهو معامل ثبات جيد.

طريقة اعادة تطبيق الاختبار: تم تطبيق الاختبار على نفس عينة الثبات للمقياسين السابقين وبعد مرور (14) يوماً تم اعادة تطبيق

المقياس مرة اخرى على نفس العينة واستخراج الدرجة الكلية لكل مستجيب في مرتي التطبيق واستعمال معامل ارتباط بيرسون بين

التطبيقات الاولى والثاني حيث بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.854) وبذلك يمكن القول ان مقياس معتقدات التحكم

الصففي يتمتع بالثبات بطريقة اعادة تطبيق الاختبار.

المؤشرات الاحصائية الوصفية لمجالات المقياس وللمقياس ككل:

أوضحت الأدبيات العلمية إن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة

التوزيع ألعندالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة بعض المؤشرات الإحصائية التي تبين لنا طبيعة المقياس و ما نوع الإحصاء

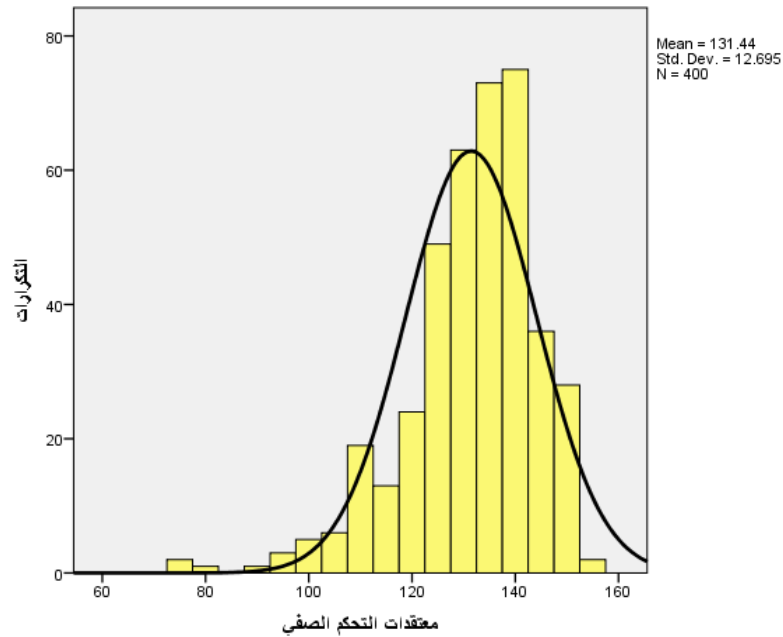
الذي يجب ان نستخدمه في استخراج النتائج وكانت المؤشرات تتبع التوزيع الطبيعي من خلال اقتراب درجات المتوسط الحسابي و

الوسيط و المنوال من بعضها و بعض المؤشرات الاخرى من خلال النتائج الموضحة في جدول (11) والشكل (2).

جدول (11)

المؤشرات الاحصائية الوصفية لمجالات مقياس معتقدات التحكم الصففي

المؤشر	قيمه
الوسط الحسابي	131.44
الوسط الفرضي	96
الوسيط	133.00
المنوال	139
لاتحراف المعياري	12.695
التباين	161.165
الالتواء	-1.091
التفرطح	2.166
المدى	79
اقل درجة	75
اعلى درجة	154



الشكل (2)

الشكل البياني لمقياس معتقدات التحكم الصفي

1- الخطأ المعياري للمقياس

بعد تطبيق معادلة الخطأ المعياري بلغ (5.23) بطريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي وبلغ (5.002) بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار والجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12)

قيم الخطأ المعياري لمقياس بالاعتماد على نتائج الثبات

حجم العينة 40			حجم العينة 400			المقياس
الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الاختبار - إعادة الاختبار	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الفكرونباخ	
5.002	13.11	0.854	5.23	12.695	0.83	معتقدات التحكم الصفي

الوسائل الإحصائية :

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- Test) استعملت هذه الوسيلة الإحصائية لتمييز الفقرات

2- معامل ارتباط بيرسون استعملت هذه الوسيلة الإحصائية في المواضيع الاتية :

أ- علاقة الفقرة بدرجة المقياس الكلية . ب- استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

3- التحليل العاملي التوكيدي: لحساب صدق البناء وباستعمال برنامج (AMOS).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

تعرف معتقدات التحكم الصفي لدى اساتيد الجامعة:

لأجل تحقيق هذا الهدف طبق مقياس معتقدات التحكم الصفي على افراد عينة البحث الأساسية، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمقياس (131.44) وانحراف معياري (12.695).

جدول (13)

القيمة التائية لدلالة الفرق الاحصائي على مقياس

معتقدات التحكم الصفي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
المقياس كله	400	131.44	12.695	96	55.837	1.96	دال

يظهر من الجدول (13) ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (55.837) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) وهذا يشير الى وجود فرق دال احصائياً مما يشير الى امتلاك عينة البحث لمعتقدات التحكم الصفي ويمكن ان تفسر الباحثة سبب ذلك وفقاً لنظرية ولفجانج وجليكان ، ان وجود علاقة بين أسلوب الاستاذ في تحفيز الطلبة وأسلوبه في إدارة القاعة الدراسية كما يعد تقديم تعليقات هادفة واختيارات للطلبة أمثلة على النهج الداعم للاستقلالية لتحفيز وحث الطلبة حيث تشمل أمثلة التحكم في سلوكيات الاستاذ أي حدث خارجي يستخدم للضغط على الطلبة للتفكير أو الشعور أو التصرف بطريقة معينة مثل تحديد الأهداف المطلوبة والحدود الزمنية للأنشطة ، أما نظرية التحكم الادراكي التي جاء بها التفاعليون فقد وصفت السلوك الانساني بأنه استجابة داخلية لتصور او ادراك الفرد لبيئته ، في حين يعتقد السلوكيون أن البيئة هي سبب الاستجابة عند الفرد ففي نظرية التحكم الادراكي خلص ويليام باورز إلى أن الافراد يعملون من خلال نظام رقابة داخلية يعتمد على تصورات مرجعية داخلية تتوافق مع تصورات المدخلات الحسية للعالم الخارجي إذ يتم القيام بالسلوك عندما لا يتطابق التصور او المرجع الداخلي مع المدخلات الحسية المدركة نتيجة لحدوث خطأ ، لذا يستثار السلوك بغرض جعله يتوافق مع المرجعيات او التصورات الداخلية وفي نظرية التحكم الادراكي يتم وصف مستويات الإدراك في تسلسل هرمي يتراوح من الإدراك الحسي الأدنى إلى الادراك الحسي من المستوى الأعلى الذي يعكس المعتقدات أو نظام القيم عند الفرد .

المصادر :

- عبد الرزاق ، عبد الرزاق عبد الكريم ، عثمان ، السعيد محمود السعيد ، وغمري ، السيد اسماعيل محمد (2021) : الاحتراف الاكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء فلسفة الجامعة الريادية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية بالقاهرة ، مجلة التربية ، العدد (192) الجزء (1) ديسمبر ، 2021 م .
- المعموري ، علي حسين مظلوم (2008): إدارة الانفعالات واستقطاب التعبير وعلاقتها بأنماط التفكير لدى تدريسي الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية،الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- المحمودي ، محمد سرحان (2019) : مناهج البحث العلمي ، دار الكتب للنشر ، صنعاء ، اليمن .
- ملحم ، سامي (2010): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع : عمان - الاردن .
- تيغزة ، أحمد بوزيان (2012): التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي: مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وحزمة Lezral، دار المسيرة، الأردن، عمان.

-
- Martin , N . K. , Yin, Z . & Beatrice ,A.(2015) : Construct Validation of The Attitudes & Beliefs on Classroom Control Inventory, **Journal of Classroom Interaction** . Vol. 33, No. 2.
 - Gable, R. A., Hester, P. P., Hendrickson, J. M., & Size, S. (2005) : Cognitive affective and relational dimensions of middle school students, **The Clearing House**, 79(1), 40-44.
 - Rosenfeld, S., & Rosenfeld, M. (2007) : Developing effective teacher beliefs about: The role of sensitizing teachers to individual learning differences , **Education Psychology**, 28(3), 245-272.
 - Blum, R. W. (2005) : **A case for school connectiveness**, Educational Leadership , 62(1), 16-20.
 - Bear, G. (1998) : **School discipline in the United States: Prevention, correction and long-term social development** , *School Psychology Review*, 27, 14-32.
 - Marzano, R. J. (2007) : **The art and science of teaching** , Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development .
 - Nancy ,M. K., Yin , Z .& Mayall , H. (2008) : The Attitudes & Beliefs on Classroom control inventory revised and revisited : A continuation of construct Validation , **Journal of Classroom Interaction** Vol. 42.2 .
 - Griffin, G. D. (1996): **An examination of factors contributing to exemplary schools in public school district in the Midwest (urban education)**, shed doctoral dissertation, Western Michigan University.
 - Karip , E . (2007) : **Sınıf Yönetimi**, Ankara , Pegem A Yayıncılık .
 - Sarıtaş , M . (2000) : **Sınıf Yönetimi ve Disiplinle İlgili Kurallar Geliştirme ve Uygulama** , In L Küçükahmet (Ed) , **Sınıf Yönetiminde Yeni Yaklaşımlar**, Ankara: Nobel Yayın Dağıtım.
 - Backes E .C. & Ellis C.I. (2003) : **The secret of classroom management. Techniques: Connecting Education and Careers**, 78(5):22-25 (ERIC Document Reproduction Service No. EJ 665 710).
 - Demir ,M.K.(2012) : examination of turkish prospective teachers' attitudes and beliefs towards classroom management , Educational Research Association The International **Journal of Research in Teacher Education** 2012, 3(3): 12-25.
 - Wolfgang, C.H., & Glickman, C.D. (1980) : **Solving discipline problems: Strategies for classroom teachers** , Boston: Allyn and Bacon

- Deci, E.L. & Ryan, R.M. (1991) : A motivational approach to self: Integration of personality. In R. Dienstbier (Ed.), **Nebraska Symposium on Motivation: Vol. 38. Perspectives on Motivation** (pp. 237-288). Lincoln: University of Nebraska Press.
- Harris, R. J. (2003). Traditional nomothetic approaches. **Handbook of research methods in experimental psychology**, 41-65.
- Henrysson, S. (1971): **Gathering, Analyzing and Using Data on Test Items** . In R.L Thorndike (Ed.). Educational